

تفسير السعدي

لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنَ جُوعٍ

وأما طعامهم فـ { لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنَ جُوعٍ } وذلك أن

المقصود من الطعام أحد أمرين: إما أن يسد جوع صاحبه ويزيل عنه ألمه، وإما أن يسمن

بدنه من الهزال، وهذا الطعام ليس فيه شيء من هذين الأمرين، بل هو طعام في غاية

المرارة والتتن والخسة نسأل الله العافية.